

نفى شقيق عاملة النظافة التي اتهمت مدير صندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان بأنه حاول الاعتداء عليها جنسيا، أن يكون ما حصل جاء في إطار "مؤامرة" قامت شقيقته بتنفيذها، موضحا أنها لا تعرفه من قبل ولا علاقة لها بالسياسة.

وأضاف بليك ديالو في مقابلة مع صحيفة "لوبارزيان" الفرنسية الصادرة الأربعاء: "هي لا تعرفه من الأصل.. شقيقتي غير قادرة على اختلاق مثل هذه القصة. هي مسلمة ملتزمة وترتدي الحجاب".

وأكد أن شقيقته ليس لديها أدنى فكرة عن السياسة، وقال: "هي لا تعرف حتى من هو عمدة نيويورك. إنها امرأة شريفة وملتزمة تعمل بجد من أجل تربية ابنتها، وعندما تعود للبيت تشاهد مسلسلات تليفزيونية أفريقية". وأوضح أن شقيقته وتدعى نافيساتو موجودة الآن في مكان سري تحت حماية الشرطة، وأنها "تبكي كثيرا وتعاني من أثر الصدمة".

وتتهم نافيساتو المنحدرة من غينيا، مدير صندوق النقد الدولي بمحاولة اغتصابها في أحد فنادق نيويورك التي تعمل بها كعاملة نظافة.

ووفقا لمعلومات صحيفة "لوبارزيان"، فإن نافيساتو تربى ابنتها البالغة من العمر تسعة أعوام أما شقيقها بليك فهو يدير مطعما للمأكولات الأفريقية في أحد أحياء نيويورك حيث جاء إلى الولايات المتحدة بعد أن عاش 16 عاما في فرنسا.

وكانت شرطة نيويورك ألقت القبض على مدير صندوق النقد من على متن طائرة كانت متجهة من نيويورك إلى باريس مطلع الأسبوع الحالي بعد بلاغ العاملة الذي اتهمته فيه بمحاولة الاعتداء الجنسي عليها. وروت المرأة ما حدث، فقالت إنها دخلت في الواحدة بعد ظهر الجمعة إلى جناح شتراوس في فندق سوفيتال القريب من تايمز سكوير بوسط مانهاتن، لتقوم بتنظيفها، وبينما كانت منهمكة بعملها في صالون الجناح الفندقية خرج شتراوس من غرفة النوم ومضى إلى الحمام.

وأضافت: بعدها بأقل من دقيقتين ظهر عليها فجأة وهو عار تماما، وأمسك بها وراح يتقرب منها جسديا بحمومة ضاغطة جعلتها تخاف، محاولا جرّها في الوقت نفسه إلى غرفة النوم، فقاومت ما استطاعت حتى تملصت من يديه ونواياه.

وسريعا خرجت المرأة لتخبر موظفين في الفندق بما جرى وهي تلهث، فأسرعوا بدورهم واتصلوا بالشرطة التي روى المتحدث باسمها، بول براون، تفاصيل ما حدث للوكالات وبقية وسائل الإعلام التي تعرفت إلى الخبر أولا من صحيفة "نيويورك تايمز" في موقعها على الإنترنت.

بعد 10 دقائق من اتصال الموظفين وصلت دورية من الشرطة الى الفندق لتجد أن شتراوس قد غادره على عجلة من أمره خشية توابع ما فعل "الى درجة أنه نسي هاتفه النقال وبعض أغراضه الصغيرة في الجناح الفندقية" كما قال المتحدث باسم الشرطة.

وأضاف أن الشرطة اعتقلت شتراوس، البالغ عمره 62 سنة، في اليوم التالي، وهو داخل طائرة تابعة لشركة إيرفرانس بمطار جون كندي الدولي في نيويورك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com